

الفصل التاسع

القرارات والاستنتاجات الأخرى للجنة

ميليكانو تقتصر على ١٢ عضواً من أعضاء اللجنة، وقد أجرى هذا الفريق استعراضات أولية مفيدة للتعليقات على موضوع مسؤولية الدول.

باء - تاريخ ومكان انعقاد الدورة الرابعة والخمسين

٢٦١- قررت اللجنة عقد دورة مدتها عشرة أسابيع مقسمة إلى جزأين تعقد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٧ حزيران/يونيه ومن ٢٢ تموز/يوليه إلى ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

جيم - التعاون مع الهيئات الأخرى

٢٦٢- وفي الجلسة ٢٦٩٨ المعقودة في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠١، ألقى السيد جيلبرت غيوم، رئيس محكمة العدل الدولية، كلمة أمام اللجنة وأحاطها علماً بالأنشطة الحديثة العهد التي تمارسها المحكمة وبالقضايا المعروضة عليها حالياً. وتبع ذلك تبادل للآراء. وترى اللجنة أن من المفيد ومن المجزي للغاية مواصلة هذا التبادل المستمر للآراء مع المحكمة.

٢٦٣- ومثل اللجنة القانونية للبلدان الأمريكية في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي السيد خيراردو تريجنوس سالاس الذي تحدث أمام اللجنة في جلستها ٢٦٧٣ المعقودة في ٤ أيار/مايو ٢٠٠١، وقد سُجّلت كلمته في المحضر الموجز لتلك الجلسة.

٢٦٤- ومثل اللجنة الأوروبية للتعاون القانوني واللجنة المختصة للمستشارين القانونيين المعنيين بالقانون الدولي العام التابعة لمجلس أوروبا في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي، السيد رافائيل بينيتز، الذي تحدث أمام لجنة القانون الدولي في جلستها ٢٧٠٠ المعقودة في ٢ آب/أغسطس ٢٠٠١. وقد سُجّلت كلمته في المحضر الموجز لتلك الجلسة.

٢٦٥- ومثل المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي الأمين العام لتلك المنظمة، السيد وفيق كامل، الذي تحدث أمام لجنة القانون الدولي في جلستها ٢٦٠٣ المعقودة في ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١. وقد سُجّلت كلمته في المحضر الموجز لتلك الجلسة.

٢٦٦- وفي ٢ آب/أغسطس ٢٠٠١ جرى تبادل غير رسمي للآراء بين أعضاء لجنة القانون الدولي وأعضاء الدوائر

ألف - برنامج اللجنة وإجراءاتها وأساليب عملها ووثائقها

٢٥٥- قامت اللجنة، في جلستها ٢٦٧٦ المعقودة في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠١، بتشكيل فريق للتخطيط طوال الدورة (١١٥٨).

٢٥٦- وعقد فريق التخطيط ثلاث جلسات. وكان معروفاً عليه الفرع او "القرارات والاستنتاجات الأخرى للجنة" (A/CN.4/513) من الموجز المواضيعي للمناقشات التي جرت في اللجنة السادسة للجمعية العامة أثناء دورتها الخامسة والخمسين.

٢٥٧- وفي الجلسة ٢٦٩٥ المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠١ أحاطت اللجنة علماً بالتقرير الشفوي الذي قدمه فريق التخطيط.

٢٥٨- ونظر فريق التخطيط في اقتراح بشأن الانتخابات لعضوية اللجنة. ولم يتمكن فريق التخطيط من اتخاذ قرار بشأن هذا الاقتراح في الدورة الحالية إذ كان يرى أن هذه المسألة تستحق مزيداً من البحث المتعمق.

٢٥٩- وبعد أن أحاطت اللجنة علماً بالفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ١٥٢/٥٥، وحرصاً منها على تحسين استخدام الوقت، قررت، بناء على توصية من فريق التخطيط، أن تولي الأولوية أثناء الأسبوع الأول من الجزء الأول من دورتها الرابعة والخمسين إلى تسمية المقررين الخاصين المعنيين بموضوعين اثنين من المواضيع الخمسة المدرجة في برنامج عملها الطويل الأجل (١١٥٩).

٢٦٠- واستجابة لطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ١٣ من قرارها ١٥٢/٥٥، بذلت اللجنة جهدها لتنفيذ تدابير توفيرية وذلك بتنظيم برنامج عملها بحيث تتمكن من تخصيص الأسبوع الأول من الجزء الثاني من دورتها للفريق العامل المعني بالتعليقات على مشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول. وكانت عضوية الفريق العامل الذي يرأسه السيد

(١١٥٨) للاطلاع على تشكيل فريق التخطيط، انظر الفقرة ٥

أعلاه.

(١١٥٩) حولية ٢٠٠٠، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، ص ٢٣٩،

الوثيقة A/55/10، الفقرة ٧٢٩.

المشتركون في الحلقة الدراسية الجلسات العامة للجنة وحضروا محاضرات جرى الترتيب لها خصيصاً في هذا الصدد، وشاركوا في أعمال الأفرقة العاملة المتعلقة بمواضيع محددة.

٢٧١- وافتتح الحلقة الدراسية نائب الرئيس الثاني للجنة، السيد إنريكي كانديوتي. وكان السيد أولريك فون بلومنتال، وهو موظف قانوني أقدم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، مسؤولاً عن إدارة الحلقة الدراسية وتنظيمها.

٢٧٢- وألقى أعضاء اللجنة المحاضرات التالية: السيد فيكتور رودريغيس ثيدينيو: "الأفعال الانفرادية للدول"؛ والسيد إيان براونلي: "أعمال محكمة العدل الدولية"؛ والسيد غيرهارد هافنر: "المحكمة الجنائية الدولية"؛ والسيد برونو سيما: "حقوق الإنسان ولجنة القانون الدولي"؛ والسيد بيماراجو سرينيفاسا راو: "المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي"؛ والسيد جيمس كروفورد: "مسؤولية الدول".

٢٧٣- وقام بإلقاء محاضرات أيضاً السيد جورج أبي صعب: "آلية تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية مقارنة بميثاق قضائية أخرى"؛ والسيد أرنولد برونسو، المستشار القانوني المساعد بمكتب الشؤون القانونية: "أعمال لجنة القانون الدولي". وخُصص يوم لزيارة المركز الأوروبي للبحوث النووية (CERN). بمبادرة من المستشار القانوني في تلك الهيئة، السيد جان ماري دوفور. ودار النقاش حول المسائل القانونية المتصلة بتلك الهيئة. وقد تمكّن المشاركون في الحلقة الدراسية من حضور افتتاح النقاش ذي المستوى العالي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاستماع إلى التصريح الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة.

٢٧٤- ووُزِعَ المشاركون في الحلقة الدراسية على الأفرقة العاملة الثلاثة وفيها تمكّنوا من دراسة موضوعات محددة تحت إشراف أعضاء اللجنة على النحو التالي: "تقاسم الموارد الطبيعية" (السيد هافنر)؛ و"الحماية الدبلوماسية للشركات" (السيد دوغار)؛ و"مسؤولية المنظمات الدولية والدول الأعضاء" (السيد غايا). وعرض كل فريق من الأفرقة استنتاجاته في الحلقة الدراسية. كما انضم المشاركون أيضاً إلى أفرقة عاملة تتمثل مهمتها الرئيسية في الإعداد للمناقشات عقب كل محاضرة وتقديم تقارير موجزة خطية عن كل محاضرة. وجمعت مجموعة من التقارير ووزعت على المشتركون.

الدولية العليا في جنيف)، بالاجتماع في ٩ أيار/مايو ٢٠٠١، ونظرت في ١٠٨ طلبات للاشتراك في الحلقة الدراسية واختارت منهم ٢٤ مرشحاً.

القانونية للجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن مواضيع ذات أهمية مشتركة لكل من هاتين الهيئتين.

دال - تمثيل اللجنة في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة

٢٦٧- قررت اللجنة أن يمثلها في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة رئيسها السيد بيتر كاباتسي.

٢٦٨- وعلاوة على ذلك، طلبت اللجنة، في جلستها ٢٧١٠ المعقودة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠١، إلى السيد جيمس كروفورد، المقرر الخاص المعني بموضوع مسؤولية الدول، أن يحضر الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة بموجب أحكام الفقرة ٥ من قرار الجمعية ٣٥/٤٤ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩.

هاء - الحلقة الدراسية للقانون الدولي

٢٦٩- عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥٢/٥٥، عُقدت الدورة السابعة والثلاثون للحلقة الدراسية للقانون الدولي في قصر الأمم في الفترة من ٢ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١، أثناء الدورة الحالية للجنة. وهذه الحلقة الدراسية موجهة للطلاب المتقدمين المتخصصين في القانون الدولي وللأساتذة الجامعيين الشباب أو الموظفين الحكوميين الذين يشتغلون بمهنة أكاديمية أو دبلوماسية أو يشغلون وظائف في الخدمة المدنية في بلدهم.

٢٧٠- وقد تمكّن من الاشتراك في الدورة ٢٤ مشتركاً من جنسيات مختلفة، معظمهم من البلدان النامية^(١١٦٠). وشهد

(١١٦٠) فيما يلي قائمة بأسماء الأشخاص الذين اشتركوا في الدورة السابعة والثلاثين للحلقة الدراسية للقانون الدولي: السيدة مينيرفا أكوستا (الجمهورية الدومينيكية)؛ السيدة سيمونا أليكسوف (بلغاريا)؛ السيدة أوما سكار بالاسيغامي (الهند)؛ السيد ألفارو هنري لامبوس سولزانو (السلفادور)؛ السيدة ساندر تشاريس ريلون (كولومبيا)؛ السيد جوزيه لويس فرنانديز فالوني (الأرجنتين)؛ السيدة تيتيانا فريدريش (البرازيل)؛ السيدة إلانيا كيدس (نيوزيلندا)؛ السيدة تيرا غرين (ترينيداد وتوباغو)؛ السيدة إيديل إيسيل غول (تركيا)؛ السيدة كسيانومي غوو (الصين)؛ السيد غي مارشال هانغي (الكاميرون)؛ السيد لاوري مالكو (إستونيا)؛ السيد زفيرين مانيراتانغا (بوروندي)؛ السيد يوري مارتشينيكو (بيلاروس)؛ السيد إيفون منغاشانغ (الكونغو)؛ السيد دو ك فان هو (فيت نام)؛ السيد راجيش بوديال (نيبال)؛ السيد فينيو راكاتيه (جنوب أفريقيا)؛ السيدة ماري جيزيل رانامي (مدغشقر)؛ السيد إيليا راتشكوف (الاتحاد الروسي)؛ السيد نوهوم سانغاريه (مالي)؛ السيد باريتا ساراغيه (إندونيسيا)؛ السيد ستيفان ويتيش (النمسا)؛ وقامت لجنة اختيار، برئاسة الأستاذ جورج أبي صعب (الأستاذ الفخري في المعهد الجامعي للدراسات

٢٧٩- ومن بين ٨٣١ مشاركاً يمثلون ١٥٠ جنسية اشتركوا في الحلقة الدراسية منذ عام ١٩٦٥، وهو تاريخ إنشائها، تلقى ٤٨٣ مشاركاً زمالات من اللجنة.

٢٨٠- وتشدد اللجنة على الأهمية التي تعلقها على دورات الحلقة الدراسية التي تمكن رجال القانون الشباب، ولا سيما من البلدان النامية، من الاطلاع على أعمال اللجنة وعلى أنشطة المنظمات الدولية الكثيرة التي توجد مقرّها في جنيف. وتوصي اللجنة بأن تناشد الجمعية العامة الدول مرة أخرى تقديم تبرعات من أجل ضمان عقد الحلقة الدراسية في عام ٢٠٠٢ بأكثر عدد ممكن من المشاركين. وينبغي التأكيد، بسبب عدد التبرعات المحدود على نحو متزايد، على أنه قد تعين على منظمي الحلقة الدراسية الاعتماد على احتياطي الصندوق هذا العام. وإذا استمر هذا الوضع، فإنه يُخشى من ألا تسمح الحالة المالية للصندوق بمنح نفس العدد من الزمالات الدراسية في المستقبل.

٢٨١- وأحاطت اللجنة علماً مع الارتياح بأنه قد أُتيحت للحلقة الدراسية في عام ٢٠٠١ خدمات ترجمة شفوية شاملة، وهي تعرب عن أملها في أن تتاح نفس الخدمات للحلقة الدراسية في الدورة القادمة، على الرغم من القيود المالية القائمة.

٢٧٥- وأُتيحت للمشاركين أيضاً الفرصة لاستخدام تسهيلات مكتبة الأمم المتحدة في قصر الأمم.

٢٧٦- وشملت جمهورية وكانتون جنيف المشتركين بكرم ضيافتها التقليدية ونظمت لهم زيارة مشفوعة بدليل لقاعتي ألاباما والمجلس الأعلى، أعقبها حفل استقبال.

٢٧٧- وتحدث أمام اللجنة وإلى المشتركين في ختام الحلقة الدراسية السيد بيتر كاباتسي، رئيس اللجنة، والسيد أولديك فون بلومنتال، باسم مكتب الأمم المتحدة في جنيف، والسيدة إيلينا غديس (نيوزيلندا) بالنيابة عن المشتركين. وتلقى كل من المشتركين شهادة تثبت اشتراكه في الدورة السابعة والثلاثين للحلقة الدراسية.

٢٧٨- وأشادت اللجنة مع التقدير بحكومات كل من النمسا وهولندا وألمانيا وسويسرا والمملكة المتحدة التي قدمت تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للحلقة الدراسية للقانون الدولي. وقد منحت هذا العام زمالات كاملة (تغطي بدل السفر وبدل الإعاشة) لستة عشر مرشحاً ومنحت زمالات جزئية (تغطي بدل الإعاشة أو بدل السفر فقط) لستة من المرشحين.